

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : هو في غَمْرَةٍ من لَهْوٍ وشَبِيحَةٍ وسُكْرٍ وكلُّهُ على المَثَلِ . وكذا قوله تعالى : فَذَرُّهُمْ فِي غَمْرَاتِهِمْ حَتَّى حِينٍ . قال الفَرَّاءُ : أَي في جَهْلِهِمْ . وقال الزَّجَّاجُ : وقُرئَ في غَمْرَاتِهِمْ أَي في عَمَائِيَّتِهِمْ وَحَيْرَاتِهِمْ . وكذلك قوله تَعَالَى : بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا . أَي في عَمَائِيَّةٍ . وقال القُتَيْبِيُّ : أَي في غِطَاءٍ وَغَفْلَةٍ وقال اللَّايْثُ : الغَمْرَةُ : مُنْهَمَكُ الباطلِ . وَغَمْرَةُ المَوْتِ : شِدَّةٌ هُمُومِهِ . وَغَمْرَاتُ جَهَنَّمَ : المواضع التي تَكْثُرُ فيها النارُ . والمُغَامِرُ والمُغَمَّرُ بضمَّهما : المُلَاقَى بِنَفْسِهِ فيها أَي في الغَمْرَاتِ . واغْتَمَرَ في الشَّيْءِ : اغْتَمَسَ كَانُغَمَرَ في الماءِ . وطَعَامُ مُغْتَمِرٍ إِذَا لم يُنْقِـِّ وكانَ بَقِشْرِهِ هَكَذَا ذَكَرُوهُ هُنَا وَضَبَطُوهُ على صِيغَةِ اسمِ الفاعِلِ من اغْتَمَرَ . والظاهر أَنه مُغْتَمِرٌ كَمُدْحَرَجٍ وقد تقدَّم ذلك بعينه في غ م ر : طَعَامُ مُغْتَمِرٍ بِقِشْرِهِ أَي لم يُنْخَلْ ولَمْ يُنْقِـِّ عن ابنِ السِّكِّيتِ . وفي غ ذ م ر عن أَبِي زَيْدٍ ما يَقْرُبُ ذلك فَلَعلَّ الذي هُنَا لُغَةٌ في الذي سَبَقَ فتَأَمَّلْ . والغَمِيرُ كَأَمِيرٍ : حَبُّ البُهْمِيِّ الساقِطُ من سُنْبُلِهِ حِينَ يَيْدِسُ ؛ قاله أَبُو حَنِيفَةَ أَوِ الغَمِيرُ : نَبَاتٌ أَخْضَرٌ قد غَمَرَهُ اليَيْدِيسُ ؛ قاله الجوهريُّ وَأَنشد لَزُهَيْرٍ يَصِفُ وَحْشًا : ثلاثٌ كأقواسِ السَّراةِ وناشِطٌ ... قد اخْضَرَ مِن لَسِّ الغَمِيرِ جَحَافِلُهُ وفي حديثِ عمرو بنِ حُرَيْرٍ : أَصابنا مَطَرٌ ظَهَرَ منه الغَمِيرُ . وكذا في حَدِيثِ قُتَيْبِ بْنِ قَيْسٍ : وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ قَيْلٌ : هو المَسْتُورُ بالحَوْذَانِ لِكَثْرَةِ نَبَاتِهِ أَوِ الغَمِيرُ : ما كانَ في الأَرْضِ من خُضْرَةٍ قَلِيلًا إِمَّا رِيحَةً أَوِ نَبَاتًا أَوِ الغَمِيرُ : الأَخْضَرُ الذي غَمَرَهُ اليَيْدِيسُ يَذْهَبُونَ إِلى اشْتِقاقِهِ وليس بقَوِيٍّ أَوِ الغَمِيرُ : النَّبَاتُ يَنْبُتُ في أَصْلِ النَّبَاتِ حَتَّى يَغْمُرَهُ الأَوَّلُ جَ أَغْمِرَاءُ . وقيل : الغَمِيرُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ في البُهْمِيِّ في أَوَّلِ المَطَرِ رَطْبًا في يَابِسٍ ولا يُعْرَفُ الغَمِيرُ في غيرِ البُهْمِيِّ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ : الغَمِيرَةُ : الرِّطَابَةُ والقَتُّ اليَابِسُ والشَّعِيرُ تُعْلَفُه الخَيْلُ عند تَصْمِيرِها . وتَغَمَّرَتِ الماشِيَةُ : أَكَلَتْهَا هَكَذَا في النَّسِخِ والصَّوَابُ أَكَلَتْهُ أَي الغَمِيرُ أَوِ الضَّمِيرُ راجعٌ إِلى الغَمِيرَةِ ولم يذكرها المُصَنِّفُ فتَأَمَّلْ . وَغَمْرَةُ بِالْفَتْحِ : مَنْهَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرَّفَها □ تَعَالَى فَصَلَّ

ما بَيِّنَ تَهَامَةَ وَنَجَّدَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقَدَّ وَرَدَتْهَا .
وَالْغُمَيْرُ كَزُبَيْرٍ : ع قُرْبَ ذَاتِ عِرْقٍ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْبُسْتَانِ وَقَضِيلَاهُ
بِمَيْلَيْنِ قَيْرُ أَبِي رِغَالٍ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .
كَأَنْزَلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَيْشَةَ . . . وَدُونِ الْغُمَيْرِ عَامِدَاتٍ لَلْغُضُورِ